ولا قريش باولى الناس بامتى انما اولى الناس بامتى المتقون
ولا الانصار باولى الناس بامتى انما اولى الناس بامتى المتقون
انما انتم من رجل وامرأة كحمام الصاع ليس لاحد على احد
فضل الا بالتقوى والاحاديث فى هذا الباب كثيرة جدا
والعقل ايضا يدل على افضلية التقوى من غيرها من
الطاعات لان التحلية بعد التخلية والتزيين بعد التطهير
فالاول بدون الثانى لا يفيد وعكسه يفيد فهى الاساس
لجميع خصال الخير فخذها بقوة وأمر اهلك باخذها
فان فيها سعادة الدارين والفوز بالحياتين يسرنا الله
واياكم انه هو البر الرحيم والجود الكريم **النوع الثانى فى**
تفسيرها هى فى اللغة من وقاه فاتقى والوقاية فرط
الصيانة اصلها وقى قلبت واو هاتاء كما فى تكلان
وتجاه وياؤها واو كما فى بقوى والفها للتانيث لقوله

تعالى

تعالى على تقوى من الله وفى الشريعة لها معنيان عام وهو
الصيانة والاجتناب عن مضرة فى الاخرة فله عرض عريض
يقبل الزيادة والنقصان ادناه الاجتناب عن الشرك
المخلد فى النار واعلاه التنزه عما يشغل سره عن الحق و
والتبتل اليه بشراشره وهو التقوى الحقيقى المراد بقوله
تعالى واتقوا الله حق تقاته وخاص وهو المتعارف فى
الشرع المراد عند الاطلاق وعدم القرينة اعنى صيانة
النفس عما يستحق العقوبة من فعل او ترك فاجتناب
الكبائر لازم فيه بالاتفاق واما الصغائر فقيل لانها
مكفرة عن مجتنب الكبائر فلا يستحق بها العقوبة و
قيل نعم لان بعض المفسرين حمل الكبائر فى الاية الكريمة
على انواع الشرك فلم يتعين التكفير وقد سبق ان العقاب
على الصغيرة جائز وان مع اجتناب الكبائر عند اهل السنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)